الفرق المذكور وهذا ظاهر في انما عرفت لان تقديم المنصوب
يفيد الاختصاص ما لم تقم قرينة على خلافه فالغالب فيه الاختصاص
وقوله لا في ازيدا قام لان تقديم المرفوع ليس في الغالب للاختصاص
وانما قال فليتامل لان تقديم المنصوب يكون ايضا لغير الاختصاص
كالاهتمام فيما وكي تقديم المرفوع من حيث ان كلا قد يكون للاختصاص
ولغيره ويجاب عنه بان النظر للغالب كما مر تامل والمسؤل الخ
قال ع ق ولما كانت الهمزة للتصديق والتصور ناسب ان
يذكر ما يعلم به انه اريد بها السؤال عن كل متصور خاص من المسند
او المسند اليه او شيء من متعلقاتهما فاشار الى ذلك بقوله والمسؤل الخ
بها اي بالهمزة ومثلها غيرها كما ذكره الطيبي في التبيان س ح هو
ما يليها قال الدماميني وفي كتاب س ان التقديم في نحو ازيدا لقيت ام عمرا
احسن وانك لو اخترت فقلت ألقيت زيدا ام عمرا لكان جائزا حسنا ونحوه
في مغني ابن عصفور افاده ش وكتب ايضا قوله هو ما يليها هذا انما
يظهر اذا كان المطلوب بها تصور بعض طرفي الجملة او فضلاتها لا التصديق
بوقوع نسبتها اذ ليس له لفظ واحد يلي الهمزة بل دائر بين المسند والمسند
اليه فليس احدهما اولى بالالية من الآخر قال في العروس الان يقال
المعتبر فيه هو الفعل وقائع ق والمسؤل عنه بها اي بالهمزة
عند قصد السؤال عن اجزاء الجملة تصور ما يليها من تلك الاجزاء وذلك
كالفعل في قولك القائل اضربت زيدا فان هذا الكلام يقوله الشاك في وقوع
ضرب منك على زيد بمعنى انه يشك هل وقع منه ضرب على زيد او لم
يقع اصلا كذا قيل ولكن على هذا تكون التصديق في اصل الفعل فلا
يكون بعض اجزاء الجملة اولى بالية بها من بعض اه ولا يخفى ان الجواب
المتقدم للبيان في الجملة الاسمية نحو ازيد قائم وبالجملة كان ينبغي لك
حمل كلام المص على ما اذا كان المطلوب بالهمزة التصور وحينئذ المص
على الاحتمال الثاني فيكون معناه اضربت زيدا ام اكرمته اي ما الواقع
منك منهما فتكون تقديم الفعل جريا على الاصل ولهذا قال في المطول
كالفعل في اضربت زيدا ام اكرمته واما مجرد اضربت زيدا فالمطلوب
فيه

فيه التصديق والمتبادر الواقع بعدها الجملة اذ ليس تقديم الفعل لتعلق
الاستفهام به بل على ما هو الاصل فيه ولعل الحامل للشراح على حمله مثال المص
على التصديق وجعله كونه لطلب التصور احتمالا لان ذلك هو المتبادر
من عدم ذكر المعادل اذا كان الشك في نفس الفعل من غير ان يكون لك علم
بحصول فعله منه لكن لم يتعين عندك فاردت تعيينه ويحتمل ان يكون
الخ نفي احتمال ان يكون لطلب تصور المسند اليه وقد صرح بذلك في عروس
الافراح وعبارته هذا كله اي التفصيل في الامثلة مع ام اذا ذكرت ام فان
لم تذكر فقلت اقايم زيد احتمل ان يكون لطلب التصديق وان يكون
لطلب تصور المسند وان مكون لطلب تصور المسند اليه لان ذلك قد يصدر
ممن متردد في وقوع قيام زيد ومن جازم بوقوع قيام وشك في المسند اليه
ومن جازم بوقوع فعل من زيد وشك انه القيام اولا فالمعنى على الاول
اقام زيد ام عمرو وعلى الثالث اقام زيد ام قعد وكذلك ازيد قايم غير
ان الظاهر ان الاستفهام عن التصديق لان النسبة هي الجديرة بالاستفهام
ولذلك كان ايلاء الفعل لهمزة الاستفهام وتاخير الاسم اولى من العكس
اه س والفاعل عطف على قوله كالفعل وينبغي ان يحمل الفاعل هنا
على المنسوب لا الصناعي اذ هو لا يجوز تقديمه على فعله نوب
اذا كان الشك في المفعول ولا يذهب عنك ما نبهنا عليه آنفا من
ان الاستفهام الذي ذكروا انه يراد به التصور هنا لا يخلو عن مراعات التصديق
المخصوص ولهذا صح اطلاق الشك فيما هو سؤال عن تصور الفاعل والمفعول
مع ان الشك انما يتعلق بالنسبة لا بالفاعل او المفعول من حيث ذاتهما
فافهم ق سايرا المتعلقات نحو في الدار صليت وايوم الجمعة
سرت وانا ديد بضربته واراكبا جيت ونحو ذلك مطول لطلب
التصديق اي الايجاب قال الرهني هل لا تدخل على النافي اصلا قلت كانه
لرعاية اصله لانه في الاصل بمعنى قد وقد لا تدخل هل النافي في اطول
فحسب اي اذا عرفت انه لطلب التصديق فحسبك هي اي هذه المعرفة
فحسبك مبتدا الكن ضمه ليس رفعا لانه بني بعد حذف المضاف اليه على
الضم ومآله القصر على طلب التصديق وان كان ليس من طرقه اطول